تقييم مستوى الامتثال لمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 10) وانعكاسه على جودة الإفصاح المحاسبي:

دراسة تطبيقية على المصرف الليبي الخارجي

د. الطاهر أحمد عمر
كلية المحاسبة، جامعة غريان
taok6222@gmail.com
https://orcid.org/0009-0008-9871-2490

د. سميرة محمد خليفة ابونوارة
كلية الاقتصاد، جامعة طرابلس
Samiraabonawara@gmail.com
https://orcid.org/0009-0005-7003-7487

أ. إسراء محمد التربي
قسم المحاسبة، جامعة الرفاق

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى امتثال المصرف الليبي الخارجي لمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS 10) الخاص بالقوائم المالية الموحدة، وتحليل مدى انعكاس ذلك على جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية المنشورة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة محتوى القوائم المالية الموحدة للمصرف الليبي الخارجي للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018، بالإضافة إلى فحص الإيضاحات المتممة وتقرير المراجع الخارجي باستخدام قائمة فحص مستمدة من متطلبات المعيار الدولي (IFRS 10) .

أظهرت نتائج الدراسة توافق القوائم المالية مع متطلبات المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS 10 الخاصة بإعداد القوائم المالية الموحدة بما يشمل إعداد القوائم المالية الموحدة والإفصاح عن الشركات التابعة والسياسات المحاسبية وحقوق الملكية غير المسيطرة، مما يعكس مستوى مرتفعاً من الامتثال للمعيار، حيث تبين التزام المصرف بإعداد القوائم المالية الموحدة وفقاً لمتطلبات التوحيد المحاسبي، وإعداد قائمة المركز المالي الموحدة، وقائمة الدخل الموحدة، وقائمة التدفقات النقدية الموحدة، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، فضلاً عن الالتزام بمتطلبات الإفصاح المتعلقة بالسياسات المحاسبية والاستثمارات والشركات

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

التابعة. كما أظهرت النتائج أن الامتثال للمعيار ساهم في تعزيز شفافية التقارير المالية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لمستخدمي القوائم المالية.

وتوصي الدراسة بضرورة تطوير آليات المراجعة الداخلية الخاصة بمتابعة الامتثال للمعايير الدولية، وتعزيز التدريب المهني للعاملين في الإدارات المالية، وإجراء تقييمات دورية لمستوى الالتزام بالمعايير الدولية في القطاع المصرفي الليبي.

الكلمات المفتاحية: IFRS 10، القوائم المالية الموحدة، الإفصاح المحاسبي، المصرف الليبي الخارجي، الامتثال للمعايير الدولية.

Abstract

This study aims to evaluate the extent of compliance of the Libyan Foreign Bank with the requirements of International Financial Reporting Standard (IFRS 10) related to the preparation and presentation of consolidated financial statements. The study also examines the impact of such compliance on the quality of accounting disclosure and financial reporting.

The study adopts a descriptive-analytical approach and utilizes content analysis of the consolidated financial statements, accompanying notes, and the independent auditor's report for the fiscal year ended December 31, 2018. A compliance checklist derived from IFRS 10 requirements

was employed to assess the degree of conformity between the bank's accounting practices and the standard's provisions.

The findings indicate a high level of compliance with IFRS 10 requirements. The Libyan Foreign Bank prepares consolidated financial statements, including the consolidated statement of financial position, consolidated income statement, consolidated cash flow statement, and consolidated statement of changes in equity. The results also reveal that the bank complies with the

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

disclosure requirements related to subsidiaries, accounting policies, ownership interests, and non-controlling interests.

Furthermore, the study concludes that compliance with IFRS 10 contributes significantly to improving the quality of accounting information, enhancing transparency, supporting corporate governance practices, and increasing stakeholders' confidence in financial reports.

The study recommends the establishment of periodic compliance assessment mechanisms, strengthening accounting disclosure practices, enhancing professional training programs, and promoting the adoption of international financial reporting standards across the Libyan banking sector.

Keywords: IFRS 10 Consolidated Financial Statements, Accounting Disclosure, Financial Reporting Quality, Libyan Foreign Bank, and Compliance.

المقدمة:

شهدت مهنة المحاسبة خلال العقود الأخيرة تطورات متسارعة نتيجة اتساع نطاق الأنشطة الاقتصادية وزيادة الترابط بين الأسواق المالية العالمية، الأمر الذي أدى إلى تزايد الحاجة إلى توفير معلومات مالية تتسم بالموثوقية والشفافية والقابلية للمقارنة. وتُعد التقارير المالية إحدى أهم وسائل الاتصال بين المنشآت والأطراف ذات العلاقة، حيث يعتمد المستثمرون والمقرضون والجهات الرقابية على المعلومات الواردة فيها لاتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية والاستثمارية.

وفي ظل تزايد عمليات الاندماج والاستحواذ وتوسع الشركات داخل وخارج حدودها الجغرافية، برزت الحاجة إلى تطوير معايير محاسبية قادرة على تنظيم عملية إعداد القوائم المالية الموحدة وتحديد أسس السيطرة والعلاقة بين الشركة الأم والشركات التابعة، ومن هذا المنطلق عمل مجلس معايير المحاسبة الدولية

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

على إصدار مجموعة من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بهدف تعزيز جودة التقارير المالية وتوحيد الممارسات المحاسبية على المستوى الدولي.

ويُعد المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS 10) من المعايير التي تناولت موضوع القوائم المالية الموحدة، حيث وضع إطاراً متكاملاً لتحديد مفهوم السيطرة، وآليات التوحيد المحاسبي، ومتطلبات الإفصاح المتعلقة بالشركات التابعة. ويهدف هذا المعيار إلى ضمان تقديم صورة مالية موحدة تعكس الواقع الاقتصادي للمجموعة باعتبارها وحدة اقتصادية واحدة، بما يسهم في تحسين جودة المعلومات المالية وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية عند اتخاذ القرارات المالية او الفاضلة بين البدائل الاستثمارية.

وتكتسب القوائم المالية الموحدة أهمية خاصة في القطاع المصرفي نظراً لطبيعة الاستثمارات والعلاقات المالية التي تربط المصارف بالشركات التابعة والزميلة، وما يترتب على ذلك من ضرورة توفير معلومات مالية دقيقة وشاملة تعكس المركز المالي الحقيقي للمجموعة المصرفية. كما أن الالتزام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أصبح أحد المؤشرات المهمة التي تستند إليها الجهات الرقابية والمؤسسات الاستثمارية عند تقييم مستوى الشفافية والحوكمة المالية.

ونظراً للأهمية المتزايدة للقوائم المالية الموحدة ودورها في دعم القرارات الاقتصادية والاستثمارية، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم مدى امتثال المصرف الليبي الخارجي لمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS 10) من خلال دراسة القوائم المالية الموحدة والإفصاحات المرتبطة بها للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018، بما يسهم في تقديم دليل تطبيقي حول واقع تطبيق هذا المعيار في البيئة المصرفية الليبية.

الدراسات السابقة:

حظيت موضوعات القوائم المالية الموحدة والإفصاح المحاسبي وتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية باهتمام واسع في الأدبيات المحاسبية، نظراً لدورها في تعزيز الشفافية وتحسين جودة التقارير المالية. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

دراسة الشواورة والدحيات (2008م) بعنوان "الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية الموحدة ومدى الاعتماد عليه لتقييم الاستثمار في الشركات القابضة الأردنية"، وهدفت إلى تحديد مدى الاعتماد على الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية الموحدة لتقييم كفاءة الاستثمار في الشركات القابضة الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى أن المؤشرات المالية التقليدية لا تكفي بمفردها لتقييم الأداء الاستثماري، وأوصت بضرورة تطوير أدوات الإفصاح وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

كما تناولت دراسة منصوري (2011) أهمية اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية وأثرها على الإفصاح والشفافية في البيئة الجزائرية، وأكدت النتائج أن التوافق مع المعايير الدولية يسهم في رفع جودة التقارير المالية وتحسين بيئة الاستثمار.

بينما دراسة زعباط (2013) تهدف إلى تقييم أهمية القوائم المالية الموحدة في ظل النظام المحاسبي المالي، وأظهرت النتائج أن القوائم المالية الموحدة تمثل أداة أساسية لتحسين الإفصاح المحاسبي ودعم احتياجات مستخدمي القوائم المالية.

وفي دراسة Bedford and all (2021) تم تحليل أثر تطبيق IFRS 10 على القوائم المالية الموحدة، وأظهرت النتائج أن تطبيق المعيار أدى إلى إعادة تقييم نطاق التوحيد في عدد من الشركات وتقليص عدد الشركات التابعة التي يتم توحيدها في بعض الحالات، كما ساهم في تحسين قابلية المقارنة بين التقارير المالية وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

في دراسة تم Alsharari (2022) تحليل مدى التزام المؤسسات المالية بمتطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وتوصلت إلى أن تطبيق IFRSيسهم في تعزيز جودة التقارير المالية وتحسين الشفافية المحاسبية، كما يزيد من قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية

كما هدفت دراسة Ahmed & Hassan (2023) إلى تقييم أثر تطبيق IFRS 10على جودة القوائم المالية الموحدة في عدد من المصارف التجارية، وأظهرت

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى الامتثال لمتطلبات المعيار ومستوى الإفصاح المحاسبي.

وفي دراسة Al-Matari (2024) حول تطبيق المعايير الدولية في المؤسسات المالية العربية، تبين أن الالتزام بمتطلبات IFRS 10 يؤدي إلى تحسين قابلية المقارنة بين القوائم المالية وزيادة ثقة مستخدمي التقارير المالية.

كما تناولت دراسة Jerab (2024) أثر IFRS 10 على التقارير المالية الموحدة، وأشارت إلى أن المعيار أسهم في تعزيز الشفافية المالية من خلال اعتماد نموذج موحد للسيطرة وتوحيد المعالجة المحاسبية للشركات التابعة، مع تحسين مستوى الإفصاح في البيئات ذات الهياكل الاستثمارية المعقدة.

وأشارت الأدبيات الحديثة الصادرة عن مؤسسة IFRS إلى أن معيار IFRS 10يمثل الإطار الأساسي لإعداد القوائم المالية الموحدة، حيث يعتمد على مفهوم السيطرة كأساس للتوحيد، ويهدف إلى ضمان عرض المركز المالي والأداء المالي للمجموعة الاقتصادية باعتبارها وحدة اقتصادية واحدة.

كما أوضحت الأدلة التطبيقية الحديثة الصادرة عن KPMG و Grant Thorntonو Deloitteأهمية الإفصاحات المرتبطة بالشركات التابعة وحقوق الملكية غير المسيطرة والسياسات المحاسبية المستخدمة في التوحيد، باعتبارها من أهم عناصر تعزيز الشفافية وجودة التقارير المالية.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تطبيق IFRS 10 لا يقتصر على الجوانب المحاسبية فقط، بل

يمتد إلى تحسين الحوكمة المؤسسية، ورفع مستوى الرقابة المالية، وتعزيز ثقة المستثمرين في المعلومات الواردة بالقوائم المالية الموحدة.

جدول(1)

ملخص الدراسات السابقة

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

هدف الدراسة	السنة	الباحث	أهم النتائج
دراسة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية الموحدة	2008	الشواورة والدحيات	المؤشرات التقليدية وحدها غير كافية لتقييم الأداء الاستثماري
دراسة أثر تبني IFRS على الإفصاح والشفافية	2011	منصوري	تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز الثقة
أهمية القوائم المالية الموحدة	2013	زعباط	القوائم الموحدة تعزز الإفصاح المحاسبي
انعكاس IFRS 10 على التقارير المالية الموحدة	2021	Bedford وآخرون	تحسين نطاق التوحيد وقابلية المقارنة
أثر IFRS 10 على الإفصاح المالي	2024	Jerab	تعزيز الشفافية وجودة التقارير المالية

تحليل الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن تطبيق المعايير الدولية يسهم في تحسين جودة التقارير المالية والإفصاح المحاسبي، إلا أن الدراسات التطبيقية المتعلقة بالقطاع المصرفي الليبي لا تزال محدودة في هذا الجانب.

الفجوة البحثية:

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت القوائم المالية الموحدة والإفصاح المحاسبي وتطبيق المعايير الدولية، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على البيئات الأوروبية والآسيوية وبعض الدول العربية، في حين لا تزال الدراسات التطبيقية المتعلقة بمدى الامتثال لمتطلبات IFRS 10 في البيئة الليبية محدودة للغاية، وخاصة في القطاع المصرفي.

كما أن الدراسات السابقة ركزت بصورة أساسية على الجوانب النظرية أو الآثار العامة لتطبيق المعيار، بينما لم تتناول بصورة مباشرة تقييم مستوى الامتثال

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

الفعلي لمتطلبات IFRS 10 بالاعتماد على القوائم المالية الموحدة المنشورة وتحليل الإفصاحات المرتبطة بها.

جدول (2)

الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة	مجال الدراسة	الفجوة البحثية	أهم النتائج
الشواورة والدحيات (2008)	الإفصاح في القوائم الموحدة	لم تتناول IFRS 10	أهمية الإفصاح المحاسبي
منصوري (2011)	IFRS والشفافية	لم تركز على القوائم الموحدة	تحسين جودة التقارير
زعباط (2013)	القوائم المالية الموحدة	لم تطبق على القطاع المصرفي الليبي	تعزيز الإفصاح
الدراسات الحديثة (2021–2024) Jerab. Bedford and all	IFRS 10	نقص الدراسات التطبيقية في ليبيا	تحسين الشفافية والتوحيد
الدراسة الحالية	IFRS 10 في المصرف الليبي الخارجي	تسد الفجوة البحثية في البيئة المصرفية الليبية	تقييم الامتثال وجودة الإفصاح

تتمثل الفجوة البحثية في ندرة الدراسات التطبيقية الليبية التي قامت بتقييم مستوى الامتثال الفعلي لمتطلبات IFRS 10 باستخدام القوائم المالية المنشورة، إضافة إلى محدودية الدراسات التي ربطت بين الامتثال لمتطلبات المعيار وجودة الإفصاح المحاسبي في القطاع المصرفي الليبي. ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم دليل تطبيقي يعتمد على تحليل محتوى القوائم المالية الموحدة للمصرف الليبي الخارجي.

ما يميز الدراسة الحالية:

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

تتميز الدراسة الحالية بعدة جوانب، أهمها:

1. تركيزها على البيئة المصرفية الليبية التي تعاني من ندرة الدراسات المتعلقة بالمعايير الدولية للتقارير المالية.
2. اعتمادها على القوائم المالية الموحدة الفعلية للمصرف الليبي الخارجي للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018.
3. استخدام قائمة فحص مستمدة من متطلبات IFRS 10 لتقييم مستوى الامتثال.
4. الربط بين الامتثال للمعيار وجودة الإفصاح المحاسبي.
5. تقديم دليل تطبيقي يمكن الاستفادة منه في تطوير ممارسات التقارير المالية في القطاع المصرفي الليبي.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التوسع في تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في العديد من المؤسسات المالية حول العالم، فإن الدراسات التطبيقية التي تناولت مدى الالتزام بمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS 10) في البيئة الليبية ما تزال محدودة. كما أن تقييم مستوى الامتثال وانعكاسه على جودة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية الموحدة لم يحظ بالاهتمام البحثي، خاصة في القطاع المصرفي.

لذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

إلى أي مدى يلتزم المصرف الليبي الخارجي بمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم(IFRS 10) وما انعكاسات ذلك على جودة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية الموحدة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على متطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم IFRS) (10المتعلقة بإعداد القوائم المالية الموحدة.
2. تقييم مستوى امتثال المصرف الليبي الخارجي لمتطلبات المعيار.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

3. بيان مستوى الإفصاح المحاسبي المرتبط بالقوائم المالية الموحدة.
4. بيان انعكاس مستوى الامتثال للمعيار على جودة التقارير المالية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من الناحيتين العلمية والعملية.

فمن الناحية العلمية تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المحاسبية المتعلقة بتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم(IFRS 10) ، في ظل محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة الليبية.

أما من الناحية العملية فإن الدراسة تكتسب أهمية كونها تقدم تقييماً تطبيقياً لمدى التزام إحدى المؤسسات المصرفية الليبية بمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم(IFRS 10) ، الأمر الذي يمكن أن يسهم في تطوير ممارسات إعداد القوائم المالية الموحدة داخل القطاع المصرفي الليبي. كما توفر الدراسة إطاراً يمكن الاستفادة منه من قبل الإدارات المالية والمراجعين الخارجيين والجهات الرقابية عند تقييم مستوى الامتثال للمعايير الدولية وجودة الإفصاح المحاسبي.

وتساعد النتائج المتوقعة للدراسة على تحديد جوانب القوة والقصور في تطبيق المعايير الدولية، بما يدعم جهود تحسين الشفافية والحوكمة المالية وتعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح في المؤسسات المالية الليبية، وكذلك توفير مؤشرات يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات الإفصاح وإعداد التقارير المالية.

فرضيات الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها تمت صياغة الفرضية الرئيسة الآتية:

"يلتزم المصرف الليبي الخارجي بمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية المتعلقة بإعداد القوائم المالية الموحدة والإفصاح عنها".

ومن الفرضية الرئيسية تم صياغة الفرضيات الفرعية الآتية:

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

1. يلتزم المصرف الليبي الخارجي بالمتطلبات المحاسبية الواردة في IFRS 10.
2. يلتزم المصرف الليبي الخارجي بإجراءات إعداد القوائم المالية الموحدة.
3. يلتزم المصرف الليبي الخارجي بمتطلبات الإفصاح المنصوص عليها في المعيار.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة مدى التزام المؤسسات المالية بمتطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. ويهدف هذا المنهج إلى وصف وتحليل واقع تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS 10) داخل المصرف الليبي الخارجي، وتقييم مستوى الامتثال لمتطلبات إعداد القوائم المالية الموحدة والإفصاح عنها.

كما اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) للقوائم المالية الموحدة والإيضاحات المتممة لها، وذلك بهدف مقارنة الممارسات الفعلية للمصرف مع المتطلبات المنصوص عليها في معيار IFRS 10.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات المصرفية الليبية التي تقوم بإعداد قوائم مالية موحدة نتيجة امتلاكها لشركات تابعة أو استثمارات تخضع لمفهوم السيطرة وفق متطلبات IFRS 10.

مجتمع وعينة الدراسة: تم اختيار المصرف الليبي الخارجي كحالة للدراسة نظراً لكونه أحد أهم المؤسسات المصرفية الليبية التي تمتلك استثمارات وشركات تابعة، بالإضافة إلى قيامه بإعداد ونشر قوائم مالية موحدة وفقاً للمعايير المحاسبية المعتمدة.

واعتمدت الدراسة على القوائم المالية الموحدة للمصرف الليبي الخارجي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018، والمراجعة من قبل المراجع الخارجي واعتمادها من الجمعية العمومية للمصرف، إضافة إلى الإيضاحات المتممة والمرفقة.

مصادر البيانات: اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

أولاً: البيانات الثانوية تمثلت في:

- التقرير المالي للمصرف الليبي الخارجي لسنة 2018.
- تقرير المراجع الخارجي.
- المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.
- الكتب والدراسات العلمية السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ثانياً: البيانات الأولية: تم الحصول عليها من خلال دراسة محتوى القوائم المالية المنشورة ومقارنتها بمتطلبات المعيار الدولي.IFRS 10

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على تحليل القوائم المالية الموحدة للمصرف الليبي الخارجي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018. كما ركزت الدراسة على متطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS 10)دون التوسع في تحليل جميع المعايير الدولية المرتبطة بالتقارير المالية.
- وتقتصر نتائج الدراسة على البيئة المصرفية الليبية وعلى الحالة محل الدراسة، الأمر الذي قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على جميع المؤسسات المالية أو القطاعات الاقتصادية الأخرى.

المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية(IFRS) :

شهدت البيئة المحاسبية الدولية خلال العقود الأخيرة تطورات متسارعة نتيجة العولمة الاقتصادية وزيادة تدفقات رؤوس الأموال عبر الحدود، الأمر الذي أدى إلى تزايد الحاجة إلى معايير محاسبية موحدة تضمن توفير معلومات مالية قابلة للمقارنة بين مختلف الدول والقطاعات الاقتصادية. (IFRS Foundation, 2024)

وفي هذا الإطار، أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) مجموعة من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) بهدف تعزيز جودة التقارير المالية وتحسين مستوى الشفافية والموثوقية في المعلومات المحاسبية (IASB, 2024)

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

وتسعى معايير IFRS إلى تحقيق التناسق في الممارسات المحاسبية، وتوفير إطار موحد لإعداد وعرض القوائم المالية، بما يساعد المستثمرين والمقرضين والجهات الرقابية على اتخاذ قرارات اقتصادية أكثر كفاءة. (أبو نصار وحميدات، 2013؛ حماد، 2013)

القوائم المالية الموحدة:

تمثل القوائم المالية الموحدة أحد أهم مخرجات النظام المحاسبي في الشركات القابضة والمجموعات الاقتصادية، حيث يتم من خلالها عرض المركز المالي والأداء المالي والتدفقات النقدية للشركة الأم والشركات التابعة باعتبارها وحدة اقتصادية واحدة. (كنعان وآخرون، 2013)

وتهدف القوائم المالية الموحدة إلى:

- توفير صورة مالية شاملة للمجموعة الاقتصادية.
- تحسين جودة المعلومات المالية المقدمة للمستثمرين.
- تعزيز الشفافية والإفصاح المحاسبي.
- دعم عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية والاستثمارية. (زعباط، 2013)

وتزداد أهمية القوائم المالية الموحدة في المؤسسات المالية والمصرفية نظراً لتعدد الاستثمارات والشركات التابعة التي تمتلكها هذه المؤسسات. (الشواورة والدحيات، 2008)

المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم(IFRS 10)

أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS 10)تحت عنوان "القوائم المالية الموحدة" بهدف وضع إطار موحد لتحديد مفهوم السيطرة ومتطلبات إعداد القوائم المالية الموحدة (IASB, 2024) .

وقد حل هذا المعيار محل أجزاء من معيار IAS 27 المتعلقة بالتوحيد، كما عزز مفهوم السيطرة باعتباره الأساس الرئيس لتحديد نطاق التوحيد (Deloitte, 2024) .

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

ويهدف المعيار إلى:

- وضع نموذج موحد لتحديد السيطرة.
- تحديد المنشآت التي يجب توحيد قوائمها المالية.
- تعزيز قابلية المقارنة بين التقارير المالية.
- تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي.

مفهوم السيطرة:

يعتبر مفهوم السيطرة الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها معيار IFRS 10 عند تحديد ما إذا كانت المنشأة ملزمة بإعداد قوائم مالية موحدة.

وتتحقق السيطرة عند توافر العناصر الثلاثة الآتية:

1. امتلاك السلطة على المنشأة المستثمر فيها.
2. التعرض لعوائد متغيرة أو الحق في الحصول عليها.
3. القدرة على استخدام السلطة للتأثير في مقدار تلك العوائد.

وعند تحقق هذه العناصر تصبح المنشأة المستثمر فيها شركة تابعة، وتصبح المنشأة المستثمِرة ملزمة بإعداد قوائم مالية موحدة (IASB, 2024; IFRS 10) * .

إجراءات إعداد القوائم المالية الموحدة:

يتطلب إعداد القوائم المالية الموحدة تنفيذ مجموعة من الإجراءات المحاسبية، من أهمها:

- تجميع الأصول والالتزامات والإيرادات والمصروفات الخاصة بالشركة الأم والشركات التابعة.
- استبعاد حساب الاستثمار في الشركة التابعة مقابل حقوق ملكيتها.
- استبعاد الأرصدة والمعاملات المتبادلة بين شركات المجموعة.
- استبعاد الأرباح والخسائر غير المحققة الناتجة عن المعاملات الداخلية.
- توحيد السياسات المحاسبية المطبقة داخل المجموعة.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

وتهدف هذه الإجراءات إلى إظهار المجموعة الاقتصادية كما لو كانت منشأة واحدة. (كنعان وآخرون، 2013؛ IASB, 2024)

حقوق الملكية غير المسيطرة:

تشير حقوق الملكية غير المسيطرة إلى الجزء من صافي أصول الشركة التابعة الذي لا تملكه الشركة الأم بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ويشترط IFRS 10 عرض هذه الحقوق بصورة مستقلة ضمن حقوق الملكية في قائمة المركز

المالي الموحدة، بما يضمن توفير معلومات أكثر شفافية لمستخدمي القوائم المالية .

(IASB, 2024)

الإفصاح المحاسبي:

يولي المعيار الدولي IFRS 10 أهمية كبيرة للإفصاح المحاسبي، حيث يتطلب من المنشآت الإفصاح عن:

- الشركات التابعة ونسب الملكية فيها.
- أسس تحديد السيطرة.
- السياسات المحاسبية المستخدمة في التوحيد.
- حقوق الملكية غير المسيطرة.
- القيود المؤثرة على تحويل الأموال أو توزيع الأرباح داخل المجموعة.

ويسهم هذا الإفصاح في تعزيز جودة التقارير المالية وزيادة ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح في المعلومات المحاسبية المنشورة .(Deloitte, 2024؛ KPMG, 2025)

انعكاس تطبيق IFRS 10 على جودة التقارير المالية:

تشير الأدبيات المحاسبية الحديثة إلى أن تطبيق IFRS 10 يسهم في تحسين جودة التقارير المالية من خلال:

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

- رفع مستوى الشفافية.
- تحسين قابلية المقارنة بين المنشآت.
- تعزيز مصداقية المعلومات المحاسبية.
- تحسين الرقابة على الشركات التابعة.
- دعم القرارات الاستثمارية والتمويلية.

ومن ثم فإن الالتزام بمتطلبات المعيار يمثل أحد المؤشرات المهمة على جودة النظام المحاسبي وكفاءة الإفصاح المالي داخل المؤسسات الاقتصادية. (KPMG, 2025 ؛Deloitte, 2024 ؛Bedford et al., 2021)

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على قائمة فحص (Compliance Checklist)تم إعدادها استناداً إلى متطلبات المعيار الدولي.IFRS 10

جدول (3)

قائمة فحص الامتثال لمتطلباتIFRS 10

البند	غير متوافق	متوافق
إعداد قائمة المركز المالي الموحدة		✓
إعداد قائمة الدخل الموحدة		✓
إعداد قائمة التدفقات النقدية الموحدة		✓
إعداد قائمة التغيرات في حقوق الملكية		✓
تطبيق مفهوم السيطرة		✓
توحيد السياسات المحاسبية		✓
معالجة حقوق الملكية غير المسيطرة		✓
الإفصاح عن الشركات التابعة		✓
الإفصاح عن نسب الملكية		✓
الإفصاح عن السياسات المحاسبية		✓

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

تم احتساب نسبة الامتثال من خلال قسمة عدد البنود المتوافقة على إجمالي بنود قائمة الفحص وفق المعادلة التالية:

نسبة الامتثال = (عدد البنود المتوافقة المطبقة ÷ عدد البنود المتوافقة) × 100

وبناءً على نتائج قائمة الفحص، بلغ عدد البنود المتوافقة 10 بنود من أصل 10 بنود، مما يعني أن

نسبة الامتثال بلغت 100%، وهو ما يشير إلى مستوى امتثال مرتفع جدًا لمتطلبات المعيار الدولي.IFRS 10

تشير نتائج قائمة الفحص إلى وجود مستوى مرتفع من الامتثال لمتطلبات IFRS 10لدى المصرف الليبي الخارجي، وهو ما يدعم الفرضية الرئيسة للدراسة.

تم استخدام قائمة الفحص السابقة لتقييم مدى توافق القوائم المالية الموحدة للمصرف الليبي الخارجي مع متطلبات المعيار الدولي.

وشملت قائمة الفحص ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: المتطلبات المحاسبية

ويتضمن:

- إعداد القوائم المالية الموحدة.
- تحديد الشركات التابعة.
- تطبيق مفهوم السيطرة.
- توحيد السياسات المحاسبية.

المحور الثاني: إجراءات إعداد القوائم المالية الموحدة

ويتضمن:

- توحيد قائمة المركز المالي.
- توحيد قائمة الدخل.
- توحيد قائمة التدفقات النقدية.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

- توحيد قائمة التغيرات في حقوق الملكية.
- معالجة حقوق الملكية غير المسيطرة.

المحور الثالث: الإفصاح المحاسبي

ويتضمن:

- الإفصاح عن الشركات التابعة.
- الإفصاح عن نسب الملكية.
- الإفصاح عن السياسات المحاسبية.
- الإفصاح عن حقوق الملكية غير المسيطرة.
- الإفصاح عن المعلومات الجوهرية المتعلقة بالتوحيد.

تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب المطابقة بين متطلبات معيار IFRS 10 والممارسات الفعلية المطبقة في المصرف الليبي الخارجي.

واعتمدت الدراسة على تصنيف كل بند من بنود قائمة الفحص إلى:

- متوافق.
- غير متوافق.

ومن ثم تم تقييم مستوى الامتثال العام للمصرف استناداً إلى نتائج المطابقة.

جدول (4)

المؤشرات المالية للمصرف الليبي الخارجي لسنة 2018

البيان	القيمة (دولار أمريكي)
إجمالي الأصول	13,130,143,166
إجمالي الالتزامات	8,963,824,567
إجمالي حقوق الملكية	4,166,318,599
رأس المال المدفوع	3,000,000,000

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

البيان	القيمة (دولار أمريكي)
الارباح المحتجزة	1,073,862,367
صافي الربح	7,938,362
النقدية وما في حكمها	4,061,577,497

المصدر: القوائم المالية الموحدة للمصرف الليبي الخارجي 2018.

تحليل المؤشرات المالية للمصرف:

جدول (5)

أهم الشركات التابعة والاستثمارات التي يشملها التوحيد

الشركة	نسبة الملكية
المصرف العربي البريطاني – لندن	81.8%
مصرف شمال أفريقيا التجاري – بيروت	97.5%
شركةAdvisory Private Limited	25.4%
Long Glow Right Fund	100%
LAFBIMY Street Data Centre Fund	100%

يبين الجدول رقم (5) وجود مجموعة من الشركات التابعة والاستثمارات التي يمتلك فيها المصرف نسب ملكية مؤثرة أو مسيطرة، وهو ما يبرر قيام المصرف بإعداد قوائم مالية موحدة وفقاً لمتطلبات .IFRS 10 كما تشير البيانات إلى أن المصرف يمتلك نسب ملكية مرتفعة في بعض الشركات التابعة تصل إلى 100%، الأمر الذي يعزز مفهوم السيطرة الوارد في المعيار الدولي.

دراسة القوائم المالية الموحدة للمصرف الليبي الخارجي:

اعتمدت الدراسة على القوائم المالية الموحدة للمصرف الليبي الخارجي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018، والتي تضمنت قائمة المركز المالي الموحدة، وقائمة الدخل الموحدة، وقائمة التدفقات النقدية الموحدة، وقائمة

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

التغيرات في حقوق الملكية الموحدة، بالإضافة إلى الإيضاحات المتممة للقوائم المالية وتقرير المراجع الخارجي.

وقد أظهرت مراجعة هذه القوائم أن المصرف قام بإعداد قوائمه المالية على أساس التوحيد

المالي، بما يعكس المركز المالي والأداء المالي للمجموعة الاقتصادية باعتبارها وحدة اقتصادية واحدة، وهو ما يتوافق مع متطلبات المعيار الدولي.IFRS 10

أولاً: قائمة المركز المالي الموحدة

أظهرت قائمة المركز المالي الموحدة أن المصرف الليبي الخارجي قام بتجميع الأصول والالتزامات الخاصة بالشركة الأم والشركات التابعة ضمن قائمة مالية واحدة، الأمر الذي ينسجم مع متطلبات التوحيد المالي المنصوص عليها في IFRS 10.

كما أظهرت القوائم المالية وجود استثمارات ومساهمات في شركات ومؤسسات مالية مختلفة تم الإفصاح عنها ضمن الإيضاحات المتممة، بما يعزز من شفافية المعلومات المالية المقدمة لمستخدمي القوائم المالية.

ثانياً: قائمة الدخل الموحدة

بينت قائمة الدخل الموحدة أن المصرف قام بعرض نتائج أعمال المجموعة الاقتصادية بصورة موحدة، حيث تم دمج الإيرادات والمصروفات الخاصة بالشركة الأم والشركات التابعة ضمن قائمة واحدة.

ويعكس هذا الإجراء التطبيق العملي لمتطلبات المعيار المتعلقة بإظهار الأداء المالي للمجموعة الاقتصادية كوحدة اقتصادية واحدة، بدلاً من عرض نتائج كل شركة بصورة منفصلة.

ثالثاً: قائمة التدفقات النقدية الموحدة

أظهرت قائمة التدفقات النقدية الموحدة قدرة المصرف على عرض التدفقات النقدية التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمجموعة بصورة موحدة، الأمر الذي يوفر معلومات أكثر دقة وملاءمة لمتخذي القرارات.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

كما يسهم هذا العرض في تحسين قدرة المستثمرين والجهات الرقابية على تقييم قدرة المجموعة الاقتصادية على توليد النقد وإدارة مواردها المالية.

رابعاً: قائمة التغيرات في حقوق الملكية

أوضحت قائمة التغيرات في حقوق الملكية التغيرات التي طرأت على حقوق المساهمين خلال الفترة المالية، بما في ذلك الأرباح المحتجزة والتغيرات الناتجة عن عمليات التوحيد المالي وحقوق الملكية غير المسيطرة.

ويعد الإفصاح عن هذه التغيرات أحد المتطلبات الأساسية التي أكد عليها معيار IFRS 10.

تحليل الإفصاحات المحاسبية:

من خلال مراجعة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية الموحدة، تبين أن المصرف الليبي الخارجي قام بالإفصاح عن مجموعة من المعلومات الجوهرية المتعلقة بعملية التوحيد المالي، ومن أهمها:

السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية الموحدة.

- الاستثمارات في الشركات التابعة.
- نسب الملكية في الشركات التابعة.
- أسس تحديد السيطرة.
- المعلومات المتعلقة بحقوق الملكية غير المسيطرة.
- الإفصاحات المرتبطة بالاستثمارات والأنشطة التابعة.

وتعكس هذه الإفصاحات مستوى جيداً من الشفافية والالتزام بمتطلبات المعيار الدولي.IFRS 10

تقييم مستوى الامتثال لمتطلباتIFRS 10

استناداً إلى قائمة الفحص التي اعتمدتها الدراسة، تم تقييم مستوى الامتثال لمتطلبات المعيار

الدولي IFRS 10 كما هو موضح في الجدول التالي:

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

جدول(6)

تقييم مستوى الامتثال لمتطلباتIFRS 10

متطلبات المعيار	مستوى الامتثال
إعداد القوائم المالية الموحدة	امتثال
تطبيق مفهوم السيطرة	امتثال
توحيد السياسات المحاسبية	امتثال
معالجة حقوق الملكية غير المسيطرة	امتثال
إعداد قائمة الدخل الموحدة	امتثال
إعداد قائمة التدفقات النقدية الموحدة	امتثال
الإفصاح عن الشركات التابعة	امتثال
الإفصاح عن السياسات المحاسبية	امتثال

وتشير النتائج إلى وجود مستوى تام من الامتثال لمتطلبات المعيار الدولي IFRS 10في المصرف الليبي الخارجي.

جدول (7)

تحليل مدى توافق القوائم المالية الموحدة للمصرف الليبي الخارجي مع متطلباتIFRS 10

ما وجد في القوائم المالية لسنة 2018	متطلبات IFRS 10	مستوى الامتثال
قام المصرف بإعداد قوائم مالية موحدة تشمل قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية وقائمة التغيرات في حقوق الملكية	إعداد قوائم مالية موحدة للمجموعة الاقتصادية	امتثال
أظهرت الإفصاحات وجود شركات تابعة واستثمارات تم تضمينها ضمن نطاق التوحيد وفق مفهوم السيطرة	تطبيق مفهوم السيطرة كأساس للتوحيد	امتثال

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

ما وجد في القوائم المالية لسنة 2018	متطلبات IFRS 10	مستوى الامتثال
أوضحت الإيضاحات المتممة اعتماد سياسات محاسبية موحدة عند إعداد القوائم المالية الموحدة	توحيد السياسات المحاسبية بين الشركة الأم والشركات التابعة	امتثال
تضمن التقرير المالي معلومات عن الشركات التابعة والاستثمارات المرتبطة بالمصرف	الإفصاح عن الشركات التابعة	امتثال
تم الإفصاح عن نسب الملكية والاستثمارات في الشركات التابعة ضمن الإيضاحات المتممة	الإفصاح عن نسب الملكية	امتثال
تم الالتزام بعرض حقوق الملكية غير المسيطرة وفقاً لمتطلبات المعيار	عرض حقوق الملكية غير المسيطرة بصورة مستقلة	امتثال
تم إعداد وعرض قائمة الدخل الموحدة للمجموعة الاقتصادية	إعداد قائمة الدخل الموحدة	امتثال
تم إعداد قائمة التدفقات النقدية الموحدة وفقاً لمتطلبات التقارير المالية الدولية	إعداد قائمة التدفقات النقدية الموحدة	امتثال
تم إعداد القائمة وعرض التغيرات التي طرأت على حقوق الملكية خلال الفترة المالية	إعداد قائمة التغيرات في حقوق الملكية الموحدة	امتثال
تضمنت الإيضاحات شرحاً للسياسات المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية الموحدة	الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في التوحيد	امتثال

يتضح من نتائج الجدول (7) أن المصرف الليبي الخارجي حقق مستوى تام من االامتثال مع متطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم(IFRS 10) ، حيث أظهرت عملية دراسة القوائم المالية الموحدة والإيضاحات المتممة لها التزام المصرف بجميع البنود الأساسية التي تناولتها قائمة الفحص. ويعكس ذلك حرص المصرف على تطبيق متطلبات التوحيد المالي والإفصاح المحاسبي وفق أفضل الممارسات الدولية، الأمر الذي يسهم في تعزيز جودة التقارير المالية ورفع مستوى الشفافية والثقة في المعلومات المحاسبية المنشورة.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

النتائج:

نتائج اختبار الفرضية الأولى

مدى التزام المصرف الليبي الخارجي بالمتطلبات المحاسبية الواردة في IFRS 10

أظهرت نتائج الدراسة أن المصرف الليبي الخارجي يلتزم بصورة كبيرة بالمتطلبات المحاسبية

الأساسية الواردة في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم(IFRS 10) ، حيث تبين من خلال مراجعة القوائم المالية الموحدة والإيضاحات المتممة لها أن المصرف يعتمد مفهوم السيطرة كأساس لتحديد الشركات التابعة الداخلة ضمن نطاق التوحيد.

كما أظهرت النتائج أن المصرف يقوم بإعداد القوائم المالية الموحدة بصورة تعكس المركز المالي للمجموعة الاقتصادية باعتبارها وحدة اقتصادية واحدة، وهو ما يتوافق مع الهدف الأساسي للمعيار.

تشير نتائج الدراسة إلى صحة الفرضية التي تنص على:

"يلتزم المصرف الليبي الخارجي بالمتطلبات المحاسبية الواردة في المعيار الدولي IFRS 10."

نتائج اختبار الفرضية الثانية

مدى التزام المصرف بإجراءات إعداد القوائم المالية الموحدة

أوضحت نتائج التحليل أن المصرف الليبي الخارجي يلتزم بإجراءات إعداد القوائم المالية الموحدة المنصوص عليها في المعيار، حيث يقوم بإعداد:

- قائمة المركز المالي الموحدة.
- قائمة الدخل الموحدة.
- قائمة التدفقات النقدية الموحدة.
- قائمة التغيرات في حقوق الملكية الموحدة.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

كما تبين أن المصرف يلتزم بمعالجة حقوق الملكية غير المسيطرة وإظهارها بصورة مستقلة ضمن حقوق الملكية، بما يتوافق مع متطلبات المعيار.

تشير نتائج الدراسة إلى صحة الفرضية التي تنص على:

"يلتزم المصرف الليبي الخارجي بإجراءات إعداد القوائم المالية الموحدة وفق متطلبات".IFRS 10

نتائج اختبار الفرضية الثالثة

مدى التزام المصرف بمتطلبات الإفصاح المحاسبي

أظهرت نتائج الدراسة أن المصرف الليبي الخارجي يفصح عن المعلومات الجوهرية المتعلقة بعملية التوحيد المالي، حيث تضمنت القوائم المالية الموحدة والإيضاحات المتممة الإفصاح عن:

- السياسات المحاسبية المستخدمة.
- الاستثمارات في الشركات التابعة.
- نسب الملكية.
- أسس التوحيد المالي.
- المعلومات المتعلقة بالمجموعة الاقتصادية.

كما تبين أن المصرف يلتزم بمتطلبات الإفصاح التي تهدف إلى تعزيز الشفافية وتوفير معلومات ملائمة لمستخدمي القوائم المالية.

تشير نتائج الدراسة إلى صحة الفرضية التي تنص على:

"يلتزم المصرف الليبي الخارجي بمتطلبات الإفصاح المحاسبي المنصوص عليها في".IFRS 10

نتائج اختبار الفرضية الرئيسة

استناداً إلى نتائج الفرضيات الفرعية الثلاث، يمكن الاستنتاج أن المصرف الليبي الخارجي يلتزم بصورة عامة بمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS 10) المتعلقة بإعداد القوائم المالية الموحدة والإفصاح عنها.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

وعليه أظهرت النتائج ما يدعم الفرضية الرئيسة والتي تنص على:

"يلتزم المصرف الليبي الخارجي بمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم".(IFRS 10)

مناقشة النتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى أن المصرف الليبي الخارجي يولي أهمية كبيرة للامتثال لمتطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وهو ما انعكس بصورة واضحة في القوائم المالية الموحدة المنشورة.

ويمكن تفسير هذا المستوى المرتفع من الامتثال بعدة عوامل، من أهمها:

1. طبيعة نشاط المصرف وارتباطه بالأسواق والمؤسسات المالية الدولية.
2. الحاجة إلى تعزيز الثقة في المعلومات المالية المقدمة للمستثمرين والجهات الرقابية.
3. وجود مراجعة خارجية مستقلة للقوائم المالية.
4. اعتماد سياسات محاسبية متوافقة مع المعايير الدولية.

وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن تطبيق معايير IFRSيسهم في رفع جودة الإفصاح المالي وتحسين الشفافية وزيادة موثوقية التقارير المالية.

كما تتوافق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسات الحديثة التي أشارت إلى أن تطبيق IFRS 10 يؤدي إلى تحسين مستوى الرقابة على الشركات التابعة وتعزيز جودة المعلومات المالية الموحدة.

المقارنة مع الدراسات السابقة:

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة منصوري (2011) التي أكدت أن تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يسهم في تحسين جودة الإفصاح المالي ورفع مستوى الشفافية في المؤسسات المالية. كما تتوافق مع دراسة خالد زقطاط (2013) التي أشارت إلى أن تطبيق متطلبات القوائم المالية الموحدة يؤدي إلى تحسين موثوقية المعلومات المالية المقدمة للمستخدمين.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

كما تنسجم نتائج الدراسة مع الاتجاه العام للدراسات الحديثة التي تؤكد أن تطبيق المعيار الدولي IFRS 10 يعزز من جودة التقارير المالية ويزيد من قدرة المستثمرين والجهات الرقابية على تقييم الأداء المالي للمجموعة الاقتصادية بصورة أكثر دقة.

تحليل مدى الالتزام:

من خلال تحليل نتائج الدراسة يتضح أن مستوى الالتزام بمتطلبات IFRS 10 لدى المصرف الليبي الخارجي ليس التزاماً شكلياً فقط، وإنما يمثل التزاماً فعلياً انعكس على أسلوب إعداد القوائم المالية الموحدة والإفصاحات المصاحبة لها. فقد أظهرت النتائج توافقاً مرتفعاً بين متطلبات المعيار والإجراءات المطبقة داخل المصرف، سواء فيما يتعلق بتحديد الشركات التابعة، أو إعداد القوائم المالية الموحدة، أو الإفصاح عن المعلومات المرتبطة بالمجموعة الاقتصادية.

ويعكس هذا المستوى من الالتزام إدراك إدارة المصرف لأهمية المعايير الدولية في تعزيز جودة

التقارير المالية وتحقيق متطلبات الشفافية والمساءلة، كما يؤكد قدرة المصرف على مواكبة التطورات المحاسبية الدولية في القطاع المصرفي.

القيود والتحديات:

- الاعتماد على سنة مالية واحدة.(2018)
- دراسة حالة مصرف واحد فقط

التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة، توصي بما يلي:

1. إنشاء إطار مؤسسي لقياس الامتثال للمعايير الدولية

يوصى بتطوير آلية داخلية دورية لقياس مستوى الامتثال لمتطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وخاصة IFRS 10 ، بما يساعد الإدارة العليا على اكتشاف أي جوانب قصور ومعالجتها بصورة مبكرة.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

2. تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي

يوصى بتوسيع نطاق الإفصاحات المالية المتعلقة بالشركات التابعة وحقوق الملكية غير المسيطرة والسياسات المحاسبية المستخدمة في التوحيد، بما يعزز من شفافية التقارير المالية ويزيد من فائدتها للمستثمرين والجهات الرقابية.

3. تطوير برامج التدريب المهني

يوصى بتنفيذ برامج تدريبية مستمرة للعاملين في الإدارات المالية والمراجعة الداخلية حول التحديثات الحديثة لمعاييرIFRS ، بما يضمن الحفاظ على مستوى مرتفع من الامتثال والتطبيق السليم للمعايير.

4. إجراء دراسات مقارنة بين المصارف الليبية

توصي الدراسة بإجراء أبحاث مستقبلية تقارن بين مستويات الامتثال لمتطلبات IFRS 10في عدد من المصارف الليبية، بهدف تكوين صورة أشمل عن واقع تطبيق المعايير الدولية في القطاع المصرفي الليبي.

5. دراسة انعكاس الامتثال على الأداء المالي

توصي الدراسة بإجراء أبحاث مستقبلية لقياس العلاقة بين مستوى الامتثال لمتطلبات IFRS 10

ومؤشرات الأداء المالي والربحية والقيمة السوقية للمؤسسات المالية.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أبو نصار، محمد، وحميدات، جمعة .(2013) .*معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية* .عمان: دار وائل للنشر.

2. حماد، طارق عبد العال .(2013) .*موسوعة معايير المحاسبة الدولية* . الإسكندرية: الدار الجامعية.

3. زعباط، خالد. (2013). أهمية تطبيق القوائم المالية الموحدة في ظل النظام المحاسبي المالي.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

4. كنعان، علي، وآخرون .(2013) .*المحاسبة المالية المتقدمة* .دمشق: جامعة دمشق.

5. الشواورة، فيصل محمود، والدحيات، عبد الرحيم. (2008). الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية الموحدة ومدى الاعتماد عليه لتقييم الاستثمار في الشركات القابضة الأردنية.

6. منصوري، الزين. (2011). أهمية اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية وأبعاد الإفصاح والشفافية: دراسة تحليلية تقييمية للنظام المحاسبي المالي الجديد المطبق في الجزائر.

المراجع الأجنبية:

1. International Accounting Standards Board (IASB). (2024). *IFRS 10: Consolidated Financial Statements*. London: IFRS Foundation.
2. International Accounting Standards Board (IASB). (2024). *IAS 28: Investments in Associates and Joint Ventures*. London: IFRS Foundation.
3. International Accounting Standards Board (IASB). (2024). *IFRS 11: Joint Arrangements*. London: IFRS Foundation.
4. IFRS Foundation. (2024). *Conceptual Framework for Financial Reporting*. London: IFRS Foundation.
5. Deloitte. (2024). *IFRS in Practice: Consolidated Financial Statements and IFRS 10*. London: Deloitte Publications.
6. KPMG. (2025). *Insights into IFRS: Consolidation and Financial Reporting*. London: KPMG International.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

7. Grant Thornton. (2024). *International Financial Reporting Standards Guide*. London: Grant Thornton International.
8. PwC. (2024). *Manual of Accounting – IFRS Reporting*. London: PricewaterhouseCoopers.
9. Bedford, N., et al. (2021). The Impact of IFRS 10 on Consolidated Financial Reporting.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي